

لسان العرب

(وحم) وَحِمَاتُ الْمِرْأَةِ تَوَحَّمٌ وَحَمًا إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا عَلَى حَبْلِهَا وَهِيَ تَحْمٌ وَالاسْمُ الْوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَلَيْسَ الْوَحَامُ إِلَّا فِي شَهْوَةِ الْحَبْلِ خَاصَّةً وَقَدْ وَحَّمْنَاهَا تَوَحُّمًا أَلْطَعَمْنَاهَا مَا تَشْتَهِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا وَحَّمْنَا لَهَا أَيْ ذَبَحْنَا وَامِرْأَةٌ وَحَمَى بِسِنَّةِ الْوَحَامِ وَفِي الْمَثَلِ فِي الشَّهْوَانِ وَحَمَى وَلَا حَبْلَ أَيْ أَنَّهُ لَا يُذَكَّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَجَعَلَتْ آمَنَةً أُمُّ النَّبِيِّ A تَوَحَّمٌ أَيْ تَشْتَهِي اشْتِهَاءَ الْحَامِلِ وَقَالَ أَوْ عبيدة في المثل وَحَمَى فَأَمَّا حَبْلٌ فَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا حَاجَةَ لَهُ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ لِأَنَّ الْوَحْمَى الَّتِي تَوَحَّمُ فَتَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حَبْلِهَا فَيُقَالُ هَذَا يَشْتَهِي كَمَا تَشْتَهِي الْحَبْلَى وَلَيْسَ بِهِ حَبْلٌ قَالَ وَقِيلَ لِجُبْلَى مَا تَشْتَهِي فَقَالَتِ التَّمْرَةَ وَوَاهَاً بِيَدِهِ وَأَنَا وَحَمَى لِلدَّيْكَةِ أَيْ لِلوَدَكِ الْوَحْمُ شِدَّةُ شَهْوَةِ الْحَبْلَى لِشَيْءٍ تَأْكُلُهُ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ فِي شَيْءٍ قَدْ وَحَّمُ يَوَحَّمُ وَحَمًا وَنِسْوَةٌ وَحَامٌ وَوَحَامَى وَالْوَحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ أَنْ تَسْتَصْعِبَ عِنْدَ الْحَمْلِ وَقَدْ وَحِمَتِ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْوَحْمُ فِي الدَّوَابِّ إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعَصَمَتْ وَأَنْشَدَ قَدْ رَابَهَ عَصِيانُهَا وَوَحَامُهَا التَّهْذِيبُ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ الْوَحَامُ فِي الدَّوَابِّ اسْتِعْصَامُهَا إِذَا حَمَلَتْ فَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا غَرَّهَ قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ عَيْدِرًا وَأُتُنُهُ قَدْ رَابَهُ عَصِيانُهَا وَوَحَامُهَا يَظُنُّ أَنَّهُ لَمَّا عَطَفَ قَوْلَهُ وَوَحَامُهَا عَلَى عَصِيانُهَا أَنْهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَحَامُهَا شَهْوَةٌ الْأُتُنِ لِلْعَيْرِ أَرَادَ أَنَّهَا تَرْمَحُهُ مَرَّةً وَتَسْتَعْصِي عَلَيْهِ مَعَ شَهْوَتِهَا لِضُرَابِهِ إِذَاهَا فَقَدْ رَابَهُ ذَلِكَ مِنْهَا حِينَ أَظْهَرَتْ شَيْئِينَ مُتَضَادِّينِ وَالْوَحْمُ اسْمُ الشَّيْءِ الْمُشْتَهَى قَالَ أَزْحَمَانُ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمَى أَيْ شَهْوَتِي كَمَا يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْوَةَ الْحَبْلَى لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ وَلَا تَرْضَى مِنْهُ بَدَلٍ فَجَعَلَ شَهْوَتَهُ لِلرِّقَاءِ لَيْلًا وَحَمًا وَأَصْلُ الْوَحْمِ لِلْحَبْلَى وَوَحَّمُ الْمِرْأَةُ وَوَحَّمُ لَهَا ذَبْحٌ لَهَا مَا تَشْتَهِي وَوَحَّمُ شَهْوَةُ النِّكَاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَتَمَ الْحُبُّ فَأَخْفَاهُ كَمَا تَكْتُمُ الْبِكْرُ مِنَ النَّاسِ الْوَحْمُ وَقِيلَ الْوَحْمُ الشَّهْوَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَوَحَمْتُ وَوَحَمَهُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَالتَّوَحُّمُ وَحَمٌ أَنْ يَنْطُفِ الْمَاءُ مِنْ عُرْوَةِ الذَّوَامِيِّ إِذَا كُسِرَ وَيَوْمٌ وَحِيمٌ حَارٌّ عَن كِرَاعٍ